

٢٢) الدول الشيوعية تؤيد حق ضم الأراضي عن طريق القوة : أورد المنطق الدعائي الإسرائيلي بعض الأمثلة على ذلك (٢٣) العمل على المشاركة السياسية للعرب في إطار النظام الإسرائيلي : يقصد بالمشاركة السياسية مدى تفاعل الفرد مع النظام السياسي القائم وعملت إسرائيل على المشاركة السياسية للعرب في إطار النظام الإسرائيلي وأورد المنطق الدعائي الإسرائيلي بعض الأمثلة منها اختيار عبدالعزيز الزعبي كأول عربي يعين في منصب نائب وزير في إسرائيل (٢٤) الأحكام الأساسية لاتحاد الجمهورية العربية تمكس شكوك حكام الاتحاد تجاه التأييد الشعبي : استدلت المنطق الدعائي الإسرائيلي على ذلك بالإشارة إلى الفترة الخاصة باتخاذ الإجراءات الضرورية للحفاظ على القانون والنظام في الاتحاد وإمكانية تدخل السلطات الفيدرالية للحفاظ على النظام وإعادة الوضع إلى حالته الطبيعية (٢٥) مصر تمثل مظاهر التخلف الحضاري والثقافي : يزعم المنطق الدعائي الإسرائيلي أنه في ظل الاشتراكية المصرية يحصل ٨٥ ٪ من السكان على ٣٢ ٪ من الاستهلاك القومي ، أما معدل الأمية فهو ٧٠ ٪ (٢٦) الفلسطينيون العرب استعماريون : يزعم المنطق الدعائي الإسرائيلي أن الفلسطينيين العرب استعماريون في إطار الغزاة الاستعماريين ولم يقيموا أي مدينة محلية خاصة بهم أو أي حياة سياسية مستقلة (٢٧) إسرائيل دولة صغيرة تقوم بدور كبير : تقوم إسرائيل بدور كبير رغم أنها دولة صغيرة فعلى سبيل المثال تقوم إسرائيل بدور في تعليم القادمين من آسيا وأفريقيا بالإضافة إلى الطلبة الأجانب المسجلين في مؤسسات التعليم الإسرائيلية المختلفة (٢٨) إسرائيل تريد الأمن ولا تريد وثائق : يذهب المنطق الدعائي الإسرائيلي إلى أن الأمن لا يتحقق من خلال الوثائق ولكن عن طريق ما يسمى بالحدود الآمنة وليس من خلال الوثائق (٢٩) معاهدة الصداقة المصرية السوفيتية تشكل خطراً على مصر : تهدف هذه المعاهدة إلى انقضاء الموقف بعد التغييرات التي حدثت في مصر وهذه المعاهدة خطوة لم يسبق لها مثل في علاقات الاتحاد السوفيتي مع أي دولة خارج المعسكر الشيوعي وبعيدة عن حدودها وجاء توقيع هذه المعاهدة ليس نتيجة للصراع العربي الإسرائيلي ولكن نتيجة للسياسة السوفيتية الخاصة بتحويل مصر إلى قاعدة أساسية في البحر المتوسط

وشمال أفريقيا بهدف توسيع التوغل السوفيتي في هذه الشواطئ وتجاه الجنوب نحو أفريقيا والمحيط الهندي وخلق تهديد لأوروبا من جهة الجنوب . وتستخدم مصر هذه المعاهدة لتهديد إسرائيل والضغط السياسي على الغرب (٣٠) هناك علاقات وثيقة بين الصين والفدائيين : هناك علاقات قوية بين الصين والفدائيين مع الأخذ في الاعتبار العلاقات المتوترة بين الصين والهند (٣١) الإسرائيليون من أهل الكتاب ومن أهل السلاح (٣٢) أغلبية الشعب الفرنسي يؤيد إسرائيل : استشهد المنطق الدعائي الإسرائيلي على ذلك بتصريح أندريه مونتييل رئيس لجنة الشؤون الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ الفرنسي وهو في نفس الوقت رئيس جمعية الصداقة الفرنسية الإسرائيلية (٣٣) حرية التعبير في إسرائيل : يعترف الفلسطينيون بحرية التعبير في إسرائيل ، وهذا يعطي انطباعاً بدرجة عالية من الثقة (٣٤) الليبيون ينظرون إلى المصريين على أنهم غزاة : ينظر الليبيون إلى المصريين على أنهم غزاة — لقيام المصريين باستغلال الثروة الطبيعية في ليبيا (٣٥) الإسرائيليون والهنود يحملون ثقافات قديمة وخصبة : يحمل الإسرائيليون والهنود ثقافات قديمة وخصبة ، كما أنهم تهربوا ضد الحكم الإنجليزي ويدين الهنود والإسرائيليون للإنجليز بدين من حيث أخذ طرق الإدارة وتنظيم الخدمة المدنية كما أمكن الاستفادة من القانون الإنجليزي (٣٦) الهند وإسرائيل تتبعان نظاماً ديمقراطياً حراً : تتبع الهند وإسرائيل نظاماً ديمقراطياً حراً ، أي هناك تشابه بين الاثنين (٣٧) الهند من الدول القليلة التي لم تضطهد اليهود (٣٨) تحسن أوضاع الاقتصاد الإسرائيلي : يرتفع متوسط الدخل في إسرائيل كما تزداد الصادرات كما أن الكمبيوتر نموذج من وضع إسرائيل بالإضافة إلى بواذر قيام سوق مشتركة عربية إسرائيلية والعمل على تشجيع الصناعة في الأراضي المحتلة (٣٩) تحسن أوضاع عرب إسرائيل : يلاحظ تحسن أوضاع عرب إسرائيل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية كما تقوم إسرائيل بتقديم معونة طبية للجائعين وتعليم أبناء البدو في سيناء والعمل على إنشاء المدارس .

الاستراتيجية الدعائية وموقف الهند الرسمي :
يستخلص من استراتيجية الدعاية الإسرائيلية في الهند أنها تتبع أحدث ما توصل إليه التطور في الدعاية . وهذا بالطبع مركز في مدينة بومباي على